

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي



قضايا التخطيط والتنمية في مصر
رقم (٣٧)

مجلة صناعة للبلدان في مصر

مارس
١٩٨٨

(بسم الله الرحمن الرحيم)

مقدمة :-

يتمثل الانتاج الحيواني احد المكونات الاساسية للانتاج الزراعي بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت القيمة النقدية للانتاج الحيواني في عام ١٩٨٤ حوالي ٢٨٣٩ مليون جنيه بالاسعار الجارية وذلك يمثل نحو ٢١٪ من القيمة النقدية لاجمالي الانتاج الزراعي البالغ نحو ٩٧١ مليون جنيه خلال نفس العام .

وتعتبر الالبان من اهم مكونات الانتاج الحيواني ، حيث ساهمت بنحو ٢٥٪ من اجمالي القيمة النقدية للانتاج الحيواني خلال عام ١٩٨٤ ، فقد قدرت القيمة النقدية لانتاج الالبان خلال ذلك العام بحوالى ٩٦ مليون جنيه بالاسعار الجارية .

واللبن فضلاً عن اهميته الاقتصادية يعتبر غذاء شبه كامل ، حيث يحتوي على العديد من العناصر الغذائية الهامة لنمو وحيوية وحياة الانسان لاحتوائه علي الامراض الامينية والدهنية الضرورية ، فضلاً عن احتواه علي الاملاح المعدنية والفيتامينات الازمة للجسم ، كما يعتبر اللبن ايضا ماده خام لكثير من الصناعات الغذائية كالزبد والجبن والمسلسي وغيرها .

ورغم الاهمية الكبيرة للالبان فإن جمهورية مصر العربية أصبحت تعاني من عجز الانتاج المحلي للوفاء باحتياجات الاستهلاك ، فالإنتاج المحلي من الالبان لا يغطي حالياً اكثر من ثلثي الاحتياجات فقط بعد ان كان هناك شبه اكتفاء ذاتي منذ عشر سنوات مضت ، ويرجع ذلك الي الارتفاع الكبير في معدل الاستهلاك المحلي من الالبان والذي يزيد عن ثلاثة أمثال معدل النمو السنوي في الانتاج السنوي منها .

وقد لجأت الدولة الي استيراد الالبان ومنتجاتها من الخارج لسد الفجوة بين الاستهلاك والانتاج وبلغت قيمة واردات الالبان عام ١٩٨٥/٨٤ نحو ٦٢٢ مليون جنيه ، وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في حجم الواردات من الالبان ومنتجاتها والتي تتدعي المليون طن سنوياً فإن استهلاك الفرد في مصر من الالبان ومنتجاتها ما زال منخفضاً بدرجة كبيرة . وفضلاً عن ما يترتب علي الاستيراد من اعباء يتتحملها ميزان المدفوعة فقد يواكب ذلك تعرض الانسان لبعض المخاطر مثلما اثير حول الالبان الملوثة بالمخلفات الذرية في الآونة الاخيرة .

। ॥৮৩॥ ॥৮৪॥ অন্তের ইতি ॥৮৪॥ ১০৮

। ॥৮৫॥ ॥৮৫॥ : । অন্তের ইতি ॥৮৫॥ ১০৯

। ॥৮৬॥ অন্তের ইতি ॥৮৬॥ ১১০

। ॥৮৭॥ ।

। ॥৮৮॥ অন্তের ইতি ॥৮৮॥ ১১১

। ॥৮৯॥ অন্তের ইতি ॥৮৯॥ ১১২

। ॥৯০॥ অন্তের ইতি ॥৯০॥ ১১৩

। ॥৯১॥ অন্তের ইতি ॥৯১॥ ১১৪

। ॥৯২॥ অন্তের ইতি ॥৯২॥ ১১৫

। ॥৯৩॥ অন্তের ইতি ॥৯৩॥ ১১৬

। ॥৯৪॥ অন্তের ইতি ॥৯৪॥ ১১৭

। ॥৯৫॥ অন্তের ইতি ॥৯৫॥ ১১৮

। ॥৯৬॥ অন্তের ইতি ॥৯৬॥ ১১৯

। ॥৯৭॥ অন্তের ইতি ॥৯৭॥ ১২০

। ॥৯৮॥ অন্তের ইতি ॥৯৮॥ ১২১

। ॥৯৯॥ অন্তের ইতি ॥৯৯॥ ১২২

। ॥১০০॥ অন্তের ইতি ॥১০০॥ ১২৩

। ॥১০১॥ অন্তের ইতি ॥১০১॥ ১২৪

الفصل الثاني : الطاقة الانتاجية من منتجات الالبان ويشمل الوحدات المصنعة
لمنتجات الالبان وتطور الطاقة الانتاجية منها .

الفصل الثالث : المسالك التسويقية للالبان ومنتجاتها ويتضمن الانماط التسويقية
اللينية ومصادر توريد الالبان ثم المسالك التسويقية للمنتجات
اللينية .

الفصل الرابع : مشاكل ومعوقات صناعة الالبان ويشتمل على المشاكل الانتاجية ،
مشاكل الطاقة الانتاجية والتصنيع ، المشاكل السعرية ، المشاكل
التسويقية والمشاكل المرتبطة بالسياسات والاجراءات الاقتصادية .

وقد قام بإعداد هذه الدراسة الدكتوره / هدي محمد صالح الخبير بمركز
التخطيط الزراعي وتعاون معها في توفير الكثير من بيانات البحث السيد / محسن
بدوي سويلم بشركة مصر لالبان السيد / مجدي خليفة بمعهد التخطيط القومي والسيد /
سعید الشامي بوزارة الزراعة .

ونأمل ان تساهم هذه الدراسة مع غيرها من دراسات المعهد ودراسات مركز
التخطيط الزراعي في العمل علي حل بعض المشكلات المتعلقة بالقطاع الزراعي والاقتصاد
القومي وصولاً الي تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الغذاء .

- - -

المحتويات

رقم الصفحة

الفصل الأول :-	
١	الطاقة الانتاجية والاستهلاكية للألبان
١	الطاقة الانتاجية من الألبان
١	حجم الثروة الحيوانية المنتجه للألبان ..
٦	تطور الطاقة الانتاجية للألبان
١٠	التوزيع الجغرافي للإنتاج المحلي من اللبن الخام
١٣	نظم انتاج اللبن
١٦	الاستهلاك المحلي من الألبان ومنتجاتها تطور الاستهلاك القومي ونصيب الفرد
١٦	من الألبان ومنتجاتها
٢١	النمط الاستهلاكي اللبناني
٢٤	تطور الواردات من اللبن ومنتجاته
الفصل الثاني :-	
٢٩	الطاقة الانتاجية من منتجات الألبان ..
٢٩	الوحدات المصنعة لمنتجات الألبان
٣١	تطور الطاقة الانتاجية لمنتجات الألبان .
الفصل الثالث :-	
٣٨	المسالك التسويقية للألبان ومنتجاتها ..
٣٨	الأنماط التسويقية اللبناني
٤٣	مصادر توريد الألبان
٤٨	المسالك التسويقية لمنتجات اللبن ..
الفصل الرابع :-	
٤٩	مشاكل ومعوقات صناعة الألبان
٤٩	مشاكل انتاجية
٤٩	قلة اعداد حيوان اللبن

٥٠	انخفاض الكفاءة الانتاجية	٤ - ٢ - ٤
٥٣	ذبح صغار الإناث	٤ - ١ - ٤
٥٦	الاصابة بالامراض	٤ - ١ - ٤
٥٩	ارتفاع نسبة العقم والتقويت	٤ - ١ - ٥
٥٩	نقص الاعلاف الحيوانية	٤ - ١ - ٦
٦٢	مشاكل اخرى	٤ - ١ - ٧
٦٤	مشاكل الطاقة الانتاجية والتصنيع	٤ - ٢ - ٤
٦٤	عدم الاستغلال الكامل للطاقة	١ - ٢ - ٤
٦٨	زيادة الاستيراد ومنافسة القطاع الخاص	١ - ٢ - ١ - ٤
٧١	الفاقد في الطاقة الانتاجية	٢ - ١ - ٢ - ٤
٧٢	ارتفاع نسبة المرتجلات والمعداد	٢ - ٢ - ٤
٧٤	تصنيعه	٣ - ٢ - ٤
٧٤	ارتفاع نسبة الفاقد	٣ - ٢ - ٤
٧٧	مشاكل سعرية	٣ - ٤
٧٧	تطور سعر المنتج لللبن ومنتجاتها	١ - ٣ - ٤
٨٦	تطور سعر المستهلك لللبن ومنتجاتها	٢ - ٣ - ٤
٨٨	المشاكل السعرية الخاصة بشركة مصر لللبن	٣ - ٣ - ٤
٩٥	مشاكل تسويقية	٤ - ٤
٩٥	الهامش التسويقي	٤ - ٤ - ١
٩٨	نقط ومرانك التجميع	٢ - ٤ - ٤
٩٩	تلوث وغض اللبن	٣ - ٤ - ٣
١٠٠	بدائية الاساليب التسويقية لللبن	٤ - ٤ - ٤
١٠٤	المشاكل المرتبطة بالسياسات والإجراءات	٤ - ٥
١٠٤	الاقتصادية	١ - ٥ - ٤
١٠٥	سياسة التأمين على الماشية	٢ - ٥ - ٤
١٠٥	السياسة العلفية	٢ - ٥ - ٤

١١٠	السياسة الاقراضية	٤ - ٥ - ٣
١١٢	السياسة النقدية	٤ - ٥ - ٤
١١٣	السياسة المالية	٤ - ٥ - ٥
١١٥	السياسة الاستيرادية	٤ - ٥ - ٦
١١٩	موجز و توصيات
١٤٥	المراجع

الفصل الأول

١ - الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية للألبان

يتناول هذا الفصل دراسة جانبين ، الأول هو العرض من الالبان ويتضمن عرضاً تفصيلياً لمصادر الالبان الحيوانية والطاقة الإنتاجية من اللبن الخام على مستوى الجمهورية والمحافظات المختلفة وكذا نظم انتاج اللبن في مصر .

أما الجانب الثاني فهو الطلب على الالبان ويتضمن تطور الاستهلاك القومي ونصيب الفرد من الالبان ومنتجاتها كما يستعرض هذا الجزء النمط الاستهلاكي اللبناني في مصر .

ومن خلال التعرف على جانبي العرض والطلب يمكن تقدير حجم الفجوة بينهما وبالتالي كمية الواردات من الالبان ومنتجاتها في مصر وذلك في الجزء الثالث من هذا الفصل .

١ - ١ الطاقة الإنتاجية من الالبان

١ - ١ - ١ حجم الثروة الحيوانية المنتجة للألبان :-

تتمثل ماشية اللبن في مصر بصفة أساسية في الجاموس والابقار وان كثبان الجاموس يعتبر المصدر الاساسي لانتاج اللبن وكما يتبيّن من جدول (١) تزايد اعداد الجاموس المحلي سنوياً ، حيث تزايدت من ٢٠ مليون رأس عام ١٩٧٥ الي نحو ٢٣٩ مليون رأس عام ١٩٨٢ ويتوسط سنوي قدره ٢٣ ألف رأس ، اما الابقار المحلية فقد انخفضت اعدادها من ١٤٢ مليون رأس عام ١٩٧٥ الي ١١٨٣ مليون رأس عام ١٩٨٢ ، أي أن اعداد الابقار تنخفض سنوياً بمعدل ٤٠ ألف رأس . ونظرأً لأن معدل النقص السنوي في اعداد الابقار يزيد عن معدل الزيادة السنوية في اعداد الجاموس أصبحت المحصلة النهائية انخفاض اجمالي اعداد الماشية (الابقار والجاموس) بمعدل ١٦ ألف رأس سنوياً خلال الفترة ١٩٨٢ - ٢٥ ، وان صحت هذه التقديرات فإن ذلك يعكس المستقبل المحفوف بالمخاطر بالنسبة للثروة الحيوانية في مصر .

جدول رقم (١)

ناتريل وجايسن وفريديس والجنسين وفريديس والجنسين ختال المفترة من ع٢٣٤ حتى ع٢٧٥

المددة بالالف رأس

متوسط العدد

الجمعية لتنمية المرأة والاطفال - اتحاد اصحاب العمل - اتحاد المحامي

المصلحة :-

الجمعية

ومما تجدر الاشارة اليه ان اجمالي الاعداد المذكوره تشمل كل الانواع من ذكور وإناث بفئاتها العمرية المختلفة ونظرأً لأن الطاقة اللبنانيه تنتج من إناث الحيوانات وان تقديرات الانتاج اللبناني السنوي تتم علي اساس نسبة مئوية ثابتة للإناث الحلوب الكبيره ونسبة مئوية ثابتة للإناث الحلوب المتوسطه وذلك بالنسبة لكل من الابقار والجاموس^(١) فإنه يمكن طبقاً لذلك تقدير حجم ماشية اللبناني في مصر .

و قبل التعرف على اعداد إناث الماشيه المحليه الحلوب نستعرض تطور إناث الابقار والجاموس الكبيرة منها والمتوسطه والصغيره خلال الفترة ١٩٨٢/٧٥ وهو ما يعكس في نفس الوقت تطور إناث الماشيه الحلوب (حيث أنها تقدر علي اساس ثابت سنوي) خلال هذه الفترة .

تشير بيانات الجدول السابق الي ان اعداد إناث الابقار الكبيره قد تزايدت من ١١١ مليون رأس خلال عام ١٩٧٥ الي ١١٩ مليون رأس خلال عام ١٩٨٢ ، أي بمعدل نمو سنوي مركب قدره ٩٪ ، اما إناث الجاموس الكبيره فقد تزايدت اعدادها من ٤٢ مليون رأس عام ١٩٧٥ الي ٦٢ مليون رأس خلال عام ١٩٨٢ ، وهذا يمثل معدل نمو سنوي قدره

(١) يقدر الانتاج المحلي من اللبن الخام للابقار والجاموس والماعز ولا يقدر انتاج الاغنام لقلته ، حيث يخصص معظمه للرضع ويعتمد التقدير علي مايلي :-

النسبة المئوية للإناث الحلوب :-

الجاموس	٦٥٪	من الإناث الكبيره	، ٢٠٪	من الإناث المتوسطه
الابقار	٧٥٪	من الإناث الكبيره	، ٣٠٪	من الإناث المتوسطه
الماعز	الكبيره كلها	والصغيره	٣٠٪	

المصدر :-

الجهاز المركزي للتربية العامة والاحصاء : احصاءات الثروة الحيوانية ١٩٦٧/٦٦ ، مرجع رقم ٢ - ٣٢٤ - ديسمبر ١٩٦٨ .

٦١٪ ، اي ان إإناث الجاموس الكبيرة تنمو سنويا بمعدل يعادل ضعف معدل نمو مثيلاتها من الابقار .

أما بالنسبة لإناث الابقار المتوسطه والمصغيره فقد تناقصت اعدادها من ٣٦١ ، ٢١٥ ألف رأس عام ١٩٧٥ الي ٢٦٢ ، ١٦٦ ألف رأس عام ١٩٨٢ على التوالي ، بينما تزايد إإناث الجاموس المتوسطه بنسبة ضئيلة ، حيث ارتفعت من ٣٧٠ ألف رأس عام ١٩٧٥ الي ٣٩٤ ألف رأس عام ١٩٨٢ ، أما إإناث الجاموس المصغيره فقد انخفضت اعدادها ايضا خلال السنوات المذكورة من ١٩٥ ألف رأس الي ١١١ ألف رأس علي الترتيب ، أي أن معدلات تناقص اعداد إإناث الابقار المتوسطه والمصغيره تفوق كثيراً تلك المعدلات في إإناث الجاموس .

هذا ويعتبر ذلك من اهم الاسباب التي يعزى اليها الانخفاض السنوي في اجمالي اعداد الماشيه وخاصة اعداد الابقار .

ويرجع انخفاض اعداد الإناث الصغيرة في كل من الجاموس والماشيه الى العديد من الاسباب التي سيشار اليها فيما بعد ، والتي من اهمها ذبح الإناث لتجنب مشكلة نقص الاعلاف وارتفاع اسعارها ، فـ عن ضعف معدلات الولادات والقصور في الرعاية البيطرية .

وتقابل خطورة هذه المشكلة في ان إإناث الماشيه تعتبر وحدة تكاثر وانتاج ويترتب علي انخفاض اعدادها ضعف معدل الزيادة في اعداد الماشيه وبالتالي ضعف معدل الزيادة في انتاج الالبان واللحوم هنا .

ويوضح جدول (٢) متوسط اعداد الإناث الحلوبي في كل من الابقار والجاموس خلال الفترتين ٧٥ - ١٩٧٨ ، ٧٩ - ١٩٨٢ . وفيه يتبيّن ان متوسط اجمالي اعداد إإناث الابقار قد ارتفعت من ٩٥٢ ألف رأس خلال الفترة ٧٥ - ١٩٧٨ الي ٩٧٣ ألف رأس خلال الفترة ٧٩ - ١٩٨٢ منها نحو ٨٨٦ ألف رأس إناث كبيرة والباقي إإناث متوسطه وتمثل نسبة الإناث الحلوبي نحو ٥٢٪ من اجمالي اعداد الابقار خلال هذه الفترة .

اما اعداد إإناث الجاموس الحلوبي فقد زادت بنسبة اكبر منه في

الابقار حيث ارتفعت من ١٠٣٠ ألف رأس خلال الفترة ١٩٧٨/٧٥ الى ١١٦ ألف رأس خلال الفترة ١٩٨٢ - ٧٩ منها نحو ١٠٢٨ ألف رأس كبيره والباقي رؤوس متوسطه :

هذا ويقدر اجمالي اعداد رؤوس الماشيه الحلوب خلال الفترة ١٩٨٢/٧٩ بنحو ٢ مليون رأس تساهم إناث الابقار بنصف هذا العدد تقريبا بينما تساهم إناث الجاموس بالنصف الآخر ، ورغم ذلك فإن الانتاج من ألبان الجاموس يعادل تقريبا ضعف البان الابقار نظرا لان إنتاجية الرأس من الابقار تعادل تقريبا نصف إنتاجية الرأس من الجاموس كما يتبع فيما بعد .

جدول رقم (٢)

متوسط اعداد الإناث الحلوب من الجاموس والابقار وفقا للسن
خلال الفترة ١٩٧٨/٧٥ ، وال فترة ١٩٨٢/٧٩

بالالف رأس

	١٩٨٢/٧٩	١٩٧٨/٧٥	البيان
أبقار :			
٨٨٦	٨٤٨		كبير
٨٧	١٠٤		متوسط
٩٧٣	٩٥٢		أجمالي
٥٢	٤٦	% من اجمالي الابقار	

جاموس :

١٠٢٨	٩٥٥	كبير
٧٨	٧٥	متوسط
١١٦	١٠٣٠	أجمالي
٤٧	٤٦	% من اجمالي الجاموس

أجمالي عام

المصدر :-

محسوب من جدول (١) وطبقا لنسب الإناث الحلوب المذكوره سابقاً.

١ - ١ - ٢ تطور الطاقة الانتاجية للالبان :-

يتحدد انتاج الالبان بعدد رؤوس الماشيه الحلاة وإنتجية الرأس منها ، كما ان هذان العاملان يتاثرا بالعديد من العوامل الاخرى التي اهمها وفرة الاعلاف ونوعيتها ، الرعاية البيطرية والتحسين الوراثي والبيئي

ونظراً للتطور البطئ الذي حدث في اعداد الماشيه الحلاة وإنتجيتها فقد زاد الانتاج من الالبان في مصر بمعدلات ضعيفة ، حيث ارتفع الانتاج المحلي خلال فترة الدراسة من ١٧٣٨ ألف طن عام ١٩٧٤ الى ١٩٦٧ ألف طن خلال عام ١٩٨٥ ، أي بمعدل نمو سنوي قدره ١٢٥٪ وبزيادة قدرها ٢٢٩ ألف طن سنوياً ، كما يتبعين من الجدول (٢) .

ويتكون الانتاج المحلي من الالبان في مصر من البان الجاموس والابقار والماعز وكما يتضح من الجدول تساهم البان الجاموس بالنسبة الأكبر في اجمالي الانتاج ، حيث قدر متوسط اجمالي الكمية المنتجة منها خلال الفترة ١٩٨٣/٧٤ بنحو ١٢١ ألف طن تمثل نحو ٢٦٥٪ من اجمالي الكمية المنتجة خلال هذه الفترة (واذا اخذت نسبة الدهن في الاعتبار وكانت الاهمية النسبية للبن الجاموسى اكبر بكثير عن ذلك) . بينما بلغ متوسط الكمية المنتجة من البان الابقار نحو ٦٤ ألف طن تمثل حوالي ٤٤٪ من اجمالي الالبان المنتجة ، أما لبان الماعز فيساهم بنسبة ضئيلة ، حيث بلغ متوسط المنتج منه ما يقرب من ٨ آلاف طن فقط ، تعادل نحو ٤٪ من متوسط اجمالي الالبان المنتجة خلال الفترة ١٩٨٣/٧٤ .

هذا وقد تباين معدل النمو السنوي بين كل من مصادر اللبن الثلاثة المذكورة خلال فترة الدراسة . حيث كان انتاج اللبن الجاموسى ينمو بمعدلات تزيد عن ثلاثة أمثال معدل نمو الانتاج من اللبن البقرى ، فقد بلغ معدل النمو السنوى حوالي ٦١٪ ، ٥٪ ، ٢٥٪ لكل من البان الجاموس والابقار والماعز على التوالى خلال الفترة ١٩٨٣/٧٤ .

وتراجع الريادة السنوية في انتاج اللبن والجاموسى منه بصفة خاصة الى زيادة اعداد رؤوس الماشيه الحلاة وخاصة إناث الجاموس .

وتجدر بالذكر انه عند مقارنة اعداد إناث الماشيه الحلوب بكميات

جدول رقم (٢)

الانتاج المحلي من اللبن الخام حسب مصادره
المختلفة خلال الفترة ١٩٨٣/٧٤
بالألف طن

الجملة	مصدر اللبن			السنة
	معابر	أبقار	جاموس	
١٧٣٨	٧	١١١٣	٦٦٨	١٩٧٤
١٧٧٠	٧	١١٣٧	٦٢٦	١٩٧٥
١٨٠٠	٧	١١٦٠	٦٢٣	١٩٧٦
١٨٢٨	٨	١١٨٢	٦٣٨	١٩٧٧
١٨٥٥	٨	١٢٠٤	٦٤٣	١٩٧٨
١٨٨١	٨	١٢٢٧	٦٤٦	١٩٧٩
١٩٠٥	٨	١٢٤٨	٦٤٩	١٩٨٠
١٩٢٧	٩	١٢٦٩	٦٥٠	١٩٨١
١٩٤٨	٩	١٢٨٩	٦٥١	١٩٨٢
١٩٦٧	٩	١٣٠٩	٦٥٠	١٩٨٣
١٨٦٢	٨	١٢١٤	٦٤٠	متوسط
١٠٠	٤٤	٦٥٢	٣٤٤	%
١٢٥	٢٥	٦١	٥٥	١٩٨٣ %
المصدر:-				

محسوب من الجهاز المركزي للتटبيئة العامة والاحصاء - احصاءات
الثروة الحيوانية - اعداد متفرقة .